ثلثة يبغضهم الله تعالى الاكول والبخيل والمتكبر والتامل في مضار كثرة الاكل ...
...كلالة الطبع وامتلاء المال والتامل قيل البطنة تذهب الفطنة وكل
...لد شمه ويقدم الالطف والاشهى ولا ياكل مع الجيعان الا اذا
كان غرضه كثرة الاكل ليتقوى على الصيام والعبادة **فصل** في
بداية السبق وقدره وترتيبه كان شيخ الاسلام رحمه الله يوقف بداية
السبق يوم الاربعاء ويروي حديثا في ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء بدا في يوم الاربعاء الا تم وسمعت عن شيخ يوسف الهمـ
الهمداني رحمه الله انه كان يوقف اعمال الخير على يوم الاربعاء وهذا لان
هذا يوم الاربعاء يوم خلق فيه النور وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون
مباركا للمؤمنين وينبغي ان يجتهد في الفهم من الاستاذ وبالتامل وكثرة
التكرار قبل حفظ حرفين خير من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ وقرين
اخذ من العلم حسن ما المستفيد وادم درسه بفعل حميد واذا ما حفظت
شيئا اعده ثم اكده غاية التاكيد ثم علقه كي تعود اليه والى درس
الى التابيد فاذا ما امنت منه فواتا فابتدأ بعده بشيء جديد
مع تكرار ما تقدم منه واغتناما بشأن هذا المزيد ذاكر الناس بالعلوم
مع جديد

لتحيي لا تكن من اولي النهى ببعيد ان كتمت العلوم انسيت حتى لا ترى غير
جاهل وبليد ثم الجمت في القيامة نارا وتلهبت في العذاب الشديد
جاهل
ابي حنيفة رحمه الله انما ادركت العلم بالحمد والشكر وكلما فهمت
على فقه وحكمة قلت الحمد لله فازداد علمي ومن كان له مال فلا يبخل ويتعوذ
بالله من البخل قال صلى الله عليه وسلم اي داء ادوى من البخل وحكي عن
فخر الاسلام انه جمع قشور البطيخ الملقى في مكان خال فاكلها فرأته جارية
فاخبرت مولاها فاتخذ له طعاما ودعاه فلم يقبل وهكذا ينبغي ان
يكون طالب العلم ذا همة عالية لا يطمع في اموال الناس قال صلى الله عليه وسلم
واياك والطمع فانه فقر حاضر وقال صلى الله عليه وسلم الناس كلهم في الفقر
مخافة الفقر وكان العلماء في القديم يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم وقد قيل
من استغنى بمال الناس افتقر والعالم اذا كان طامعا لم يقل الحق ولا يبقى له
حرمة العلم ولهذا تعوذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من طمع
يدني الى طبع الطبع وينبغي لطالب العلم ان يقدر لنفسه تقديرا في التكرار ولا يستقر
قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ فيكرر سبق الامس خمس مرات والذي قبله اربع
مرات والذي قبله ثلث مرات وهكذا الى الواحد فهكذا الحفظ والاعتياد
٢ الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)